فوثبنا علي الغزال ركوبا ... ودببنا الي الرقيب دبيبا
فهل بصرت او سمعت بصب ... ناك محبوبه وناك الرقيبا
وما فتح هذا الباب الا ابو نواس حيث قال
نكنار سولعنان ... والراي فيما فعلنا
وكان خبزنا بملح ... قبل الشوا اكلنا
ومما نظمته وفيه تضمين
اقول وقد ناهت علي جروحها ... ومالي عليها في الظلام دبيب
وان الكثيب الفرد من جانب الحمي ... الي وان لم اته لحبيب
ما احسن ما اعتذر القايل عن ترك الدبيب بقوله
اقول وقد بصروا بي نايما ... عند الدبيب اليه رخو المفصل
ما ذا عراه فقلت ساري ليلة ... عرف المحل فبات دون المنزل
سال بعضهم شيخا من اهل الفسوق قال كنت البارحه في مجلس قوم وفيهم امرد مثل القمر فلما ناموا حاولت الدبيب فلم اصل اليه واصبحنا فلم يتفق لي نيكه فقال الشيخ لك نيتك فقد حسبت لك فسقه ومن هذا قول النور الاسعردي
ولي صاحب قال لي للمني ... ممن هو دون الوري مبتي
فقلت اني زاني قال لا ... ولكن جلدت ولي نيتي
قيل ان بعضهم كان نايما في مجلس قوم فما شعر بنفسه الا وقد دخل فيه شي كذراع البكر فقام اليه منكرا فقال الدباب يا اخي المعذرة فانه قام علي ولم يكن الي جانبي غيرك قال لم كنت جلدت عميرة فقال ما يسعه خفي فكيف كفي قال ابهذا الدب ترب

وقد

وقد جمع الات الدب ما هو مشهور بين اهل المجون ابن دانيال في بيت واحد فقال
فلا بت في الساعات الا ... لعبوني باللايط الدباب
ولعمري قد كنت اقتحم الدب ... والاته معي في جراب
مثل درج وابرة وخيوط ... وعقيد وبيضة وتراب
ومما اتفق لي نظمه حضرت مجلس قوم وفيه ظبي مهفهف قاموا اليه وحموه مني وقالوا تعفف دنوا ودبوا ودبوا
فلم يغنهم مصحف ... وكنت قد نظمت قديما في ١٨ الذي معني خطر لي في العذار وهو
واهيف كالغصن الرطيب اذا انثني ... عميل حماما الاراك اليه
له عارض لما راي الطرف نلعا ... الي خده سرا ودب عليه
فوقفت علي المعني بعينه للمولي جمال الدين محمد بن نباته وانشدنيه من لفظه فيما بعد سنة ٧١٩ تسعة عشرة وسبعمائة
ومحجتي رشا يميس قوامه ... فكانه نشوان من شفتيه
شغف العذار بخده ورآه قد ... نعست لواحظه فدب عليه
فظهر انا عندما وقفت عليها شكلاه
عذارك والطرف يا قاتلي ... يحاكيهما الاس والنرجس
وقد صار بينهما نسبة ... فهذا يدب وذا ينعس
رجع النسيم الريح الطيبة يقال نسمت الريح نسيما ونسمانا ونسم الريح اولها حين تقبل لينة قبل ان تشتد وفي الحديث بعثت في نسم الساعة اي حين ابتدات واقبلت البرء بريت من المرض برءا بالضم واهل الحجاز يقولون برات من مرضه وابراه الله العلل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)